

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[39] إن الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام (1). أقول: ولعل هاتان الروايتان حديث واحد، وإنما وقع الاختلاف والنقيصة فيه حين التخريج عمداً أو سهواً. 4 - أبو بكر يعترف: النخلة تشهد لعلي عليه السلام بالوصية أخرج العلامة العيني الحنفي بسنده عن أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وذلك لما سمع صوت خرج من النخلة. قال صلى الله عليه وآله وسلم: أتدرون ما قالت النخلة؟ قال أبو بكر: قلنا: لا، ورسوله أعلم. قال صلى الله عليه وآله وسلم: صاحت: هذا محمد رسول الله، ووصيه علي بن أبي طالب (2). 5 - أبو بكر يعترف: علي عليه السلام خير من طلعت عليه الشمس وغربت أخرج الحافظ ابن حجر العسقلاني بإسناده عن أبي الاسود الدؤلي قال: سمعت أبا بكر يقول: أيها الناس، عليكم بعلي بن أبي طالب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يقول: علي خير من طلعت عليه الشمس وغربت بعدي (3). 6 - أبو بكر يعترف: علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم كالنبي من الله عز وجل روى المحب الطبري وغيره بإسنادهم عن ابن عباس قال: ... قال أبو بكر: يا علي، ما كنت لاتقدم رجلاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يقول: علي مني كمنزلتي -

(1) المناقب للخوارزمي: 329 فصل " 19 " ح

348. (2) مناقب سيدنا علي عليه السلام للعيني: 15 ح 4 طبعة أعظم بريس حيدر آباد. (3)

لسان الميزان 6: 78 ترجمة المغيرة بن سعيد البجلي رقم 281. (*)